



www.alkashif.org

مركز الكاشف للمتابعة والدراسات الإستراتيجية

أزمة إجتثاث البعث

مجموعة من المقالات الإستراتيجية صادرة من أهم مراكز الأبحاث

تتناول موضوع القرار الأخير لهيئة المساءلة والعدالة

مجلس العلاقات الخارجية

COUNCIL on
FOREIGN
RELATIONS

ترجمة : مركز الكاشف للمتابعة والدراسات الإستراتيجية ما عدا مقال معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة العدد:

في هذا العدد ترجمة لمجموعة منتخبة من المقالات الإستراتيجية المهمة ، منشورة في موقع مجلس العلاقات الخارجية ومعهد بروكينغز ومعهد المشروع الأمريكي ومعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى ، تناولت جميعها الأزمة الأخيرة المتعلقة بقرار هيئة المساءلة والعدالة بإستبعاد عدداً من البعثيين، تشير في محاورها الأصلية الى: (إن العراق يعيش عاصفة سياسية قوية بعد منع خمسمائة وأحد عشر مرشحاً من المشاركة في الانتخابات القادمة، وإن قرار حظر المرشحين لا ينبع من بغداد وإنما من طهران، وتشير أصابع الاتهام الى السيد أحمد الجبلي باعتباره المذنب الحقيقي و يحاول التلاعب في الانتخابات من أجل أن يصبح رئيساً للوزراء، وإن التهديد الخاص بتلك الأزمة حقيقي، لدرجة تكفي لتدخل نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، بل إن الأمر يستحق تدخلاً مباشراً من الرئيس أوباما، وبإستطاعة الولايات المتحدة ممارسة الضغط من وراء الابواب المغلقة ، وعليها توضيح بأن إجراء الانتخابات سوف لن ينظر اليه باعتباره أمراً شرعياً وقانونياً من قبلها ، وإذا ما تم السماح لذلك الحظر والمنع بالاستمرار، فإنه سيؤدي الى إشتعال الاوضاع في العراق، وإن إستراتيجية العودة بالنسبة لتلك القوى التي خسرت في إنتخابات مجالس المحافظات الأخيرة عام ٢٠٠٩، هي التي تقف وراء عملية الإستبعاد، وإن الاستغلال السياسي لشائعات الانقلاب العسكري يعكس تغذية سياسات هوية الإضطهاد في العراق من قبل أطراف مختلفة، مثل "المجلس الأعلى الإسلامي في العراق" المدعوم من قبل إيران، الذي خرج ضعيفاً في انتخابات مجالس المحافظات، وإن قضية حظر حزب البعث تزيد من إحتمالية قيام تحالف شيعي في نهاية المطاف).

فيما يلي أهم الأفكار المطروحة في هذه المقالات:

- يعيش العراق عاصفة سياسية قوية بعد منع خمسمائة وأحد عشر مرشحاً من المشاركة في الانتخابات القادمة .
- دعت الافتتاحيات والمقالات الرئيسية في عدد من الصحف الامريكية مثل صحيفة واشنطن بوست وصحيفة نيويورك تايمز الى تدخل أمريكي مباشر .
- قرار حظر المرشحين لا ينبع من بغداد وإنما من طهران .
- بالنسبة للولايات المتحدة فإستطاعتها ممارسة الضغط من وراء الابواب المغلقة ، وأن توضح بأن إجراء الانتخابات سوف لن ينظر اليه باعتباره أمراً شرعياً وقانونياً من قبلها .
- يقع رهان الإنتخابات على الائتلاف الوطني العراقي او إئتلاف دولة القانون .
- ما سيحصل بعد السابع من آذار ربما سيحدد النتيجة النهائية للحرب .
- ينزلق العراق الى المحرقة من جديد .

:

info@alkashif.org